ذَكَرتُ رَسُولَ اللهِ في فَحْمَةِ الدُّجَا ... ونَحْنُ بأَعْلَى رَحْرَحانَ وصَلْدَدِ وهو مبسوط في وفد هَمْدان في العيون وغيره من مُصنَّفات السِّيَر والأَصْلَدُ : البَخِيلُ جداً على التَّشبيه .

ومما يتسدرك عليه يقال : جَبِينٌ صَلْدٌ أَي أَمْلَسُ يابِسٌ . وعن أبي الهيثم : أَصلادُ الجَبِينِ : المَوْضِعُ الذي لا شعرَ عليه شُبِّهَ بالحَجَرِ الأَمْلسِ وجَبِينٌ صَلْدٌ ورأْسٌ صَلْدٌ ورَأْسٌ صُلادِمٌ كَصَلْدٍ : لا يُخْرِج شَعراً فُعَالِمٌ عند الخيل وفُعَالِلٌ عندَ غيرِه وكذلك : حافِرٌ صَلْد وصُلادِمٌ . وسيأْتي في الميم وأَنشد ابنُ السِّكِّيت لرؤبةَ : .

" بَرَّاقَ أَصْلادِ الجَبِين الأَجْلَهِ وامرأَة صَلُودٌ : قَليلةُ الخَيْرِ قال جَمِيل : .

أَلَمْ تعلَمِي يا أُمَّ ذِي الوَدْعِ أنَّنِي ... أُضاحِكُ ذِكْراكُمْ وأَنْتِ صَلُودُ وقيل : صَلُودٌ هنا : صُلْبَةٌ لا رحمةَ في فُؤادِهَا . وبئرٌ صَلُودٌ : غَلبَ جَبَلُهَأ فامتَنَعَت على حافِرِها . وقد صَلَدَ عليه يَصْلِد صَلْداً وصَلْد صَلاَدةً وصُلُودةً وصُلُوداً . وسَأَلَه فأَصْلَدَ أَي وَجَدَه صَلْداً عن ابن الأَعرابيِّ . هكذا حكاه . قال ابن سيده : وإِنَّما قِياسُه : فأَصْلَدْتُه كما قالوا : أَبْخَلْتُه وأَجْبَنْتُه أَي صادَفْتُه بَخِيلاً وَجَبَاناً . وصَلَدَ المسئولُ السائلَ إِذا لم يُعْطِهِ شَيْئاً . وصَلَدَ الرجلُ بيدَيْه صَلْداً مثل صَفَقَ سَواءً . والصَّلُود الصُّلْبُ بِنَاءٌ نادِرٌ . والتهذيب في ترجمة صَلَت : وجاءَ بمَرَقٍ يَصْلِتُ ولَبَنٍ يَصْلِتُ إِذا كان قليلَ الدَّسَم كَثِيرَ الماءِ ويجوز يَصْلِد بهذا المعَنى .

وقال الصاغانيُّ : المُصْلدُ : اللَّبَن يُحْلَبُ في إِناءِ قد أَصابَه دَسَمٌ فلا تَكُونَ له رَغوة ويقال : خَرَجَ الدَّمُ صَلْداً وصَلْتاً بمعنى واحدٍ .

ص - ل - خ - د جَمَلٌ صَلْخَدٌ وصِلَخْد وصِلَّخْدٌ وصِلْخَادٌ وصَلَخْدى وصُلاَخِدٌ كجَعْفَرٍ وحِضَجْرٍ وجِرْدَحْلٍ وقِرْطَاس وسَبَنْتى وعُلابِطٍ كل ذلك : المُسِنُّ الصُّلْبُ القَوِيُّ الشدِيدُ الطويلُ . أَو هو الشَّهْمُ الماضيِ من الإِبلِ وقيل : للفَحْل الشَّدِيدِ : صَلَخْدًى بالتنوين والأُنثى : صَلَخْداة . وفي الصحاح : الصَّلَخْدَي : القَوِيُّ الشَّدِيدُ مثل الصَّلَخْدَمِ الياءُ والميمُ زائدتان . ويقال : جَمَلٌ صَلَخْدًى وناقة صَلَخْدَاةٌ . وجَمَلٌ صُلاَخِدٌ بالضمّ والجمع :

صَلاخِدُ وأَنشد الليث : .

" وأَتلَعُ صِلَّخْدٌ صِلَخْم صَلَخْدَمٌ وقال رؤبةُ : .

" كأَنَّ رُبَّا سالَ بعد الإِعقادْ .

" على لَدِيدَيْ مُصْمَئِلٍّ صِلْخَادْ واصْلَخَدَّ اصْلِخْداداً : انتصبَ قائماً وهو مُصْلَخِدٌّ وناقَة صَيْلَخُودٌ : شَدِيدةٌ وهو أَنثى صَلَخْدًى .

ص - ل - غ - د .

الصِّلَّغْد كجِرْدَحْل أَهمله الجوهريُّ . وقال الصاغانيُّ : هو من الرجال : المُتَقَشِّرُ الأَنفِ حُمْرَةً وفي اللسان : قيل هو اللئيمُ وقيل : الطويلُ وقيل : الأَحمقُ المُضطرِبُ . وقيل : هو الذي يأْكل ما قَدَر عليه .

ص - م - د .

الصَّمْدُ بفتح فسكون : القَصْدُ صَمَدَه يَصْمِدُه صَمْداً وصَمَدَه يَصْمِدُه صَمْداً وصَمَدَ إليه كلاهما : قَصَدَه وصَمَدَ صَمْدَ الأَمْرِ أَي قَصَد قَصْدَهُ واعتَمَدَه . وفي حديث مُعاذٍ بنِ عمرِو بن الجَمُوحِ في قَتْلِ أَبي جهل : فَصَمَدْتُ له حتى أَمْكَنَتْنِي منه غِرَّةُ أَي وَثبْتُ له وقَصَدْته وانتظرْت غَفْلَتُه . والصَّمْد الضَّرْبُ يقال : صَمَدَه بالعَصا صَمْداً وَصَمَلَه إذا ضَرَبه بها عن أَبي زَيْدٍ .

والصَّمْد : النَّصَبُ . والصَّمْد ماءٌ للضِّبابِ كما في التكملة وفي اللّسَان : للرِّباب وهو في شاكِلَةٍ في شِقِّ ضَرِيَّةَ الجَنُوبيِّ وقيل : هو قريبٌ من وادٍ بِحَزْن بنِي يَرْبُوع . ويقال لِمَا أَشرفَ من الأرض : الصَّمْدُ بإسكان الميم . والصَّمْد : المكانُ المرتفعُ الغَلِيظُ من الأَرضِ لا يَبلُغُ أَن يكون جبَلاً وجمْعه : أَصْمادٌ وصِمَأْدٌ قال أَبو النجم .

" يُغادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ